78 - { فأتبعهم فرعون بجنوده } وذلك أن موسى عليه السلام خرج بهم أول الليل فأخبر فرعون بذلك فقص أثرهم والمعنى فأتبعهم فرعون نفسه ومعه جنوده فحذف المفعول الثاني وقيل { فأتبعهم } بمعنى فأتبعهم ويؤيده القراءة به والباء للتعدية وقيل الباء مزيدة والمعنى : فاتبعهم جنوده وذادهم خلفهم { فغشيهم من اليم ما غشيهم } الضمير لجنوده أوله ولهم وفيه مبالغة و وجازة أي : غشيهم ما سمعت قصته ولا يعرف كنهه إلا ا وقرئ (فغشاهم ما غشاهم) أي غطاهم ما غطاهم والفاعل هو ا تعالى أو ما غشاهم أو فرعون لأنه الذي ورطهم للهلاك